

— محمد .

فنظر القوم بعضهم الى بعض فى عجب وقال أحدهم :

— ولم رغبت عن أسماء آبائك ؟

— ليكون محمودا فى السماء الله ، وفى الأرض لخلقه .

وانصرف القوم ، وما دار بخلد أحدهم أن ابن الذبيحين
الذى ولد هو البشرى التى بشر الله بها هاجر واسماعيل يوم
قال سبحانه : « قومى احملى الغلام وشدى بدك به ، لأنى
سأجعله أمة عظيمة » وأنه دعوة ابراهيم التى دعاها يوم كان
يرفع القواعد من البيت : (ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم ، يتلو
عليهم آياتك ، ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم . انك أنت
العزیز الحكيم) .

— ❦ —